ومن خلائق فيصل صمته ، فهو لا يتحدث عن عمله يصنع من الخير للعرب والمسلمين وللإنسانية ، ولم يشر قط لا تصريحاً ولا تلميحاً إلى جهوده ، فحرب رمضان لم تنته إلى نصر العرب إلا بجهد فيصل وعبقريته في السياسة وفي إدارة الحرب ، وكذلك لم يتحدث عن فضله ، بل اعتصم بالصمت وما يزال ، ولكن الرئيس العظيم المجاهد الصادق والقائد المرموق محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر هو الذي أعلن للعالم فضل الملك فيصل وجهده ، وما ينبئك مثل خبير .

قال منقذ مصر وفارسها الأعظم محمد أنور السادات في حديث له مع رئيس تحرير جريدة الأهرام ، وإذاعة وكالات الأنباء المصرية والعربية والإسلامية والعالمية :

« إن جلالة الملك فيصل هو بطل معركة العبور ، وسوف يحتل الصفحات الأولى في تاريخ جهاد العرب وتحولهم من الحركة إلى الجمود ، ومن الانتظار إلى الهجوم »

وكلنا نحن المسلمين والعرب والعالم أيضاً نعلم أن اليأس قد فتك بالأمة العربية وزعمائها وحكامها ومفكريها بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ واعتقدوا ألا قبل لهم بمحاربة إسرائيل ، وأنه لن تقوم للعرب قائمة بعد الهزيمة التي أصيبوا بها في حرب يونيو .

والواقع أن إسرائيل اقتطعت أقطاراً عربية ، وتضخمت قوتها العسكرية إلى حد لم تبلغه دولة في العالم ، فكل دولة تنشئ جيشاً لحمايتها من العدوان ،

Copyright © King Saud University